



التقرير الإداري

عام 2020

النشأة :

بدأ المركز العربي للتطوير الزراعي "أكاد" مسيرته التنموية منذ عام 1988 على شكل مشروع باسم الشركة الزراعية المتحدة في مدينة أريحا ورام الله، بغرض بناء القدرات الاقتصادية لصغار المزارعين الذين كانوا يواجهون مخاطر الانهيار في الانتفاضة الفلسطينية الأولى عبر التمويل العيني، واستهدف المناطق الزراعية في غور الأردن ثم توسع لتشمل وسط الضفة الغربية ولاحقاً مدينة نابلس في شمال الضفة.

وفي عام 1993 تمت مأسسة المشروع في مؤسسة تنموية عبر تسجيل مؤسسة أهلية غير هادفة للربح في مدينة القدس باسم المركز العربي للتطوير الزراعي كمركز متخصص في تمويل المشاريع الصغيرة، وحدد المركز أهدافه العريضة في تنمية وتطوير القطاع الزراعي ومساعدة صغار المزارعين من خلال التمويل والتسويق والدعم الفني.

أهدافنا الاستراتيجية:

- تمكين وبناء قدرات الفئات المهمشة من صغار المزارعين والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة والشباب.
- المساهمة في تحسين الأمن الغذائي الفلسطيني والحفاظ على البيئة والمساهمة في تقديم الدعم الطارئ والإغاثي وتنمية المناطق المنكوبة ومناطق "ج".
- بناء وتطوير وتعزيز الجمعيات التعاونية لتحسين الإنتاج وللدفاع عن الحقوق الفردية والجماعية.
- العمل على استدامة المركز وتطوير برامجه لخدمة القطاع الزراعي والريفي.

رسالتنا:

مؤسسة أهلية تنموية تساهم في جهود تنمية القطاع الزراعي والريفي عن طريق بناء الشراكات المبنية على التكاملية والمهنية وإشراك الفئات المستهدفة.

رؤيتنا:

مجتمع ريفي زراعي فاعل يعتمد على قدراته وينتقل بإيجابية مع البيئة، ويحدد مستقبله بذاته وتعيش مكوناته بفعالية وكراهة في دولة فلسطين ديمقراطية مستقلة.

قيمينا:

الانتماء للأرض والوطن، العدل، النزاهة، المشاركة، الإخلاص في العمل.

أعضاء مجلس الإدارة:

الدكتور سائد ذرة- رئيس مجلس الإدارة.

السيد أمجد المصري- نائب رئيس مجلس الإدارة.

السيد سمير البرغوثي - أمين الصندوق.

السيدة حنين زيدان- أمين السر.

السيد إبراهيم البرغوثي - عضو.

السيد حسيب النشاشيبي - عضو.

السيد عاكف حنيني - عضو.

مقدمة:

عمل المركز العربي للتطوير الزراعي "أكاد" في ظروف صعبة كغيره من المؤسسات الأهلية، ارتبطت بتأثيرات انتشار وباء الكورونا، وتردي الوضع السياسي الاقتصادي الاجتماعي وانعكاساته السلبية على أداء الاقتصاد الوطني الضعيف والمكشوف أمام التأثيرات السلبية للسياسات والإملاءات والإجراءات والتعديات الاحتلالية الإسرائيلية.

أدى ذلك إلى تراجع ملحوظ في مداخيل الأسر الفلسطينية وفي قدرتها على توفير متطلبات المعيشة، وفي النهاية إلى مزيد من التراجع على أداء الاقتصاد الوطني بفعل الانكمash في المداخيل وما يترتب عليه من تراجع على معدلات الاستهلاك والاستثمار.

وقاد ذلك إلى زيادة الفقر وارتفاع نسبة الأسر الفلسطينية التي تعيش دون خط الفقر والعاجزة عن توفير استراتيجيات للتعامل مع الظروف الصعبة المستمرة.

وشهد العام 2020 إغلاقات بسبب جائحة كورونا لما يقرب الثلاثة أشهر، وحسب المعطيات فإن 32% من مولدي الدخل تمكنا من الحصول على دخلهم المعتاد، وحصل 25% على دخلهم/ أجراهم بشكل جزئي، في الوقت الذي لم يحصل فيه 52% من مولدي الدخل على أجرة أو راتب خلال فترة الإغلاقات التي ارتبطت بجائحة كورونا.

وعليه تراجع دخل 42% من الأسر الفلسطينية للنصف وأكثر، وتراجع معه الإنفاق الشهري لـ 41% من الأسر الفلسطينية على التوريدات الغذائية خلال فترة الإغلاق. وبينت المؤشرات الاقتصادية 8% تراجع على الناتج المحلي الإجمالي، وتراجع الإنفاق الخاص 7%， وتراجع في معدلات الاستثمار 13%， وتراجع الصادرات 15% والواردات 8%.

ومع استمرار حالة الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية وتكريس كيانين سياسيين منفصلين، وتغييب الحياة الديمقراطية، وتعطيل السلطة التشريعية، وتراجع السلطة القضائية أمام تغول السلطة التنفيذية بمكوناتها المختلفة، وما يتضمن هذا التغول من صراعات داخل أطر ومكونات السلطة التنفيذية نفسها؛ تزايدت الضغوط على المؤسسات الأهلية التي وجدت نفسها أمام تحديات وتضييقات جديدة، مرتبطة بالحيز العام المتاح لحرك هذه المنظمات وبالمصادر المتاحة لها للقيام بدورها.

شهد العام 2020 استمرار تراجع التمويل الدولي، ووقف بعضه، وتعديل على أجندة الممولين نحو المزيد من المساعدات الخيرية الإغاثية على حساب المساعدات التنموية.

و عمل المركز العربي للتطوير الزراعي "أكاد" وفقاً لتوجه واضح مبني على سياسة الحفاظ على المركز ، وعلى رسالته التنموية، وسد العجز في ميزانيته، والاستمرار في التدخلات وتفعيل الحضور المؤسساتي المدني .

والقرير التالي يعكس صورة عن تدخلات ونشاطات وحضور المركز العربي للتطوير الزراعي "أكاد" خلال عام 2020.

ملخص تنفيذي:

تأثر المركز العربي للتطوير الزراعي "أكاد" مثلاً تأثرت كافة مناحي الحياة بسبب انتشار وتفشي فيروس كورونا وانعكس ذلك على عدد المشاريع التي تم تنفيذها خلال هذا العام، حيث بلغ عدد المشاريع والاتفاقيات التي تم تنفيذها خمسة مشاريع بقيمة إجمالية وصلت إلى 239,857 دولار أمريكي.

وفي بداية عام 2020 تم اتخاذ إجراءات وخطوات من أجل النهوض بالمركز والخروج من الأزمة المالية التي أدت إلى إعادة هيكلته، حيث تم التعاقد مع موظفين حسب المشاريع القائمة وحسب حاجة المركز، وتم توظيف 11 موظفاً موزعين في الصفة وغزة لتنفيذ المشاريع القائمة والقيام بالمهام الإدارية والمالية الخاصة بالمركز.

وتم إقرار خطة استراتيجية للمركز للفترة 2020-2022 وتم تجهيز ملخص تنفيذي للخطة باللغتين العربية والإنجليزية.

واستكملاً للمركز نشاطاته وخدماته التي يقدمها للمستفيدين، حيث استمر في تنفيذ نشاطات مشروع الأرض والحقوق الممول من الوكالة الإيطالية للتنمية والتعاون AICS وبإدارة مؤسسة كوسبي الإيطالية، ويهدف هذا المشروع إلى دعم الجمعيات التعاونية اجتماعياً واقتصادياً حيث استمر المركز في تنفيذ الأنشطة الخاصة بهذا المشروع.

كما استمر المركز في تنفيذ نشاطات مشروع مستقبلنا والممول أيضاً من الوكالة الإيطالية للتنمية والتعاون AICS وبإدارة مؤسسة AVSI الإيطالية ويتم تنفيذه بالتعاون مع جمعية بيت لحم العربية للتأهيل BASR وشركة أكاد للتمويل وصندوق التشغيل الفلسطيني، وتم إعداد دراسات جدوى للأشخاص ذوي الإعاقة الذين تم تدريبيهم في العام الماضي.

أما بالنسبة للمشاريع الجديدة التي ظهرت في عام 2020، فقد تم تنفيذ مشروع مبادرة زراعية لإعادة إحياء زراعة الأصناف البلدية من الأشجار المثمرة والخضروات البلدية، وتم تنفيذ المشروع في بيت أمر - الخليل وبالشراكة مع جمعية المهندسين الزراعيين العرب وبتمويل من Social Avenir و CGT.

كما تم تنفيذ مشروع مع شركة ضمان للمشاريع الصغيرة حيث نفذ المركز دورات تدريبية في مجال التثقيف المالي وإدارة المشاريع الصغيرة لمستفيدي شركات الإقراض (أكاد، ريف، أصالة).

وفي نهاية العام وقع المركز اتفاقية مشروع تدريبي للأشخاص ذوي الإعاقة مع جمعية بيت لحم العربية للتأهيل؛ وسيتم البدء في تنفيذ التدريبات وإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والزيارات التوجيهية في بداية عام 2021.

أما في قطاع غزة تم تنفيذ مشروع الحد من هشاشة الأسر المتأثرة بأحداث مسيرات العودة من خلال زيادة الوصول إلى الاحتياجات الغذائية الأساسية وخدمات الدعم النفسي، حيث تم تنفيذ جلسات توعوية خاصة بالتعذية وصحة وسلامة الغذاء لمستفيدين من جرحي مسيرات العودة في محافظات قطاع غزة.

وفي مجال العلاقات العامة والتشبيك، حافظ المركز على علاقاته مع المؤسسات والمنظمات المحلية والدولية التي عمل معها، واستمر المركز في التأكيد على علاقاته وشراكاته مع الممولين والشركاء السابقين والعمل على تقديم مشاريع مشتركة، كما وعمل على فتح وتجديد علاقات وشراكات مع مؤسسات محلية ودولية.

"أكاد" والعمل خلال فترة جائحة الكورونا

استجابة للأوضاع المستجدة التي فرضها انتشار جائحة كورونا، عمل المركز على التكيف والمرنة في مواصلة الأعمال والنشاطات بشكل طبيعي قدر الممكن والمستطاع، والتزم المركز بقرارات الحكومة الفلسطينية المتعلقة بالإغلاق واتباع كافة الإجراءات الوقائية التي تحد من تفشي فيروس كورونا؛ فقد تم تجميد الأنشطة الخاصة بالمشاريع من زيارات ميدانية ودورات تدريبية وتم خلال فترة الإغلاقات متابعة الأعمال من البيت ومن خلال الهاتف والبريد الإلكتروني مع المستفيدين والمقرضين وطاقم العمل.

ولمعرفة أثر جائحة كورونا على المشاريع المدرة للدخل التي تم تنفيذها سابقاً من قبل المركز تم تصميم استبيان بهذا الشأن وتمأخذ عينة من: مشاريع ديب، مشاريع الأشخاص ذوي الإعاقة وكذلك مشاريع التمويل الإسلامي في غزة. ولم نتمكن من تطوير تقرير تحليلي للمعلومات التي تم جمعها بفعل عدم توفير الموارد البشرية.

ومن أجل ضمان التواصل وعدم انقطاعه بين الإدارة والموظفين تم عقد اجتماعات أسبوعية خلال فترة الإغلاق من خلال المنصات الإلكترونية بين طاقم أكاد ورئيس مجلس الإدارة لمتابعة سير العمل وحل المشاكل العالقة.

وبعد انتظام العمل تم بالتدريج الالتزام والانتظام بالعمل حسب وضع كل منطقة معأخذ الاحتياطات والإجراءات الوقائية من تعقيم وارتداء كمامات وغيرها.

البرامج والمشاريع

أهم المشاريع والنشاطات التي نفذها المركز خلال عام 2020:

1. مشروع الأرض والحقوق- مسارات من أجل الاقتصاد الاجتماعي التضامني في فلسطين:
المشروع يهدف إلى دعم وتمكين الجمعيات التعاونية الزراعية المتواجدة في المناطق المهمشة التالية: بطا وشمال غرب القدس وسلفيت وجنوب غرب بيت لحم.

تم البدء في تنفيذ نشاطات المشروع في بداية عام 2019، حيث تم تنفيذ سلسلة لقاءات تعرفيّة في المناطق الأربع المستهدفة للتعرّف بالمركز والمشروع، وتم تمكين وبناء قدرات الموظفين العاملين في المشروع في مجال "التفكير التعاوني وأبدأ التعاون وتعاونيتي" حيث كانت الجهة المنظمة للدورة هي منظمة العمل الدولي ILO، بعد ذلك تم تنفيذ زيارات ميدانية للجمعيات التعاونية المستهدفة من أجل تقييم وضع الجمعيات وإرشادها لتصويب وتحسين أوضاعها ومعرفة نقاط القوة والضعف لكل جمعية.

وبالرغم من الوضع الوبائي لعام 2020 وتفشي فيروس كورونا وما تبعه من إغلاقات إلا أن المركز قام بتنفيذ الأنشطة التالية خلال عام 2020:

1- استكمال تنفيذ دورات تدريبية في مجال الفكر التعاوني لأعضاء الجمعيات التعاونية (مجلس الإدارة والهيئة العمومية) حيث تم تنفيذ 8 دورات لـ 10 جمعيات تعاونية.

2- بتاريخ 28/1/2020 تم إطلاق دعوة إلى التعاونيات والجمعيات الخيرية المتواجدة في المناطق المستهدفة للمشروع لتقديم مقتراحات مشاريع بهدف الحصول على منح صغيرة، والهدف من هذه المنح هو:

- تعزيز قدرة التعاونيات والجمعيات الخيرية في تعزيز مسارات الاقتصاد الاجتماعي والتضامن التي تسهم في الحصول على تعزيز القدرات الإدارية والاستراتيجية والمستدامة للتعاونيات والجمعيات الخيرية في المنطقة "ج".
- دعم التعاونيات والجمعيات الخيرية من أجل وضع برنامج جديدة مدرة للدخل أو دعم البرامج الحالية بهدف إنشاء برامج اجتماعية اقتصادية مستدامة.
- تعزيز فرص الحصول على فرص عمل جيدة، وتعزيز دائرة الاقتصاد المحلي وخصوصاً التركيز على سلاسل القيمة القصيرة والاندماج الاقتصادي.

- 3- عقد 4 ورشات تدريبية لكيفية التقديم وتعبئة الطلبات في المناطق المستهدفة.
- 4- تم تقييم 42 مقترن مشروع من خلال لجنة مكونة من 8 شركاء (كوسبي، أكاد، اتحاد الشباب، منظمة العمل الدولية، هيئة العمل التعاوني، وزارة الزراعة، مؤسسة الحق، مؤسسة أفيروبو).
- 5- تم الموافقة على إعطاء 20 جمعية تعاونية وخيرية منح بقيمة إجمالية تبلغ 371,191 يورو، المركز مسؤول عن متابعة وإدارة مشاريع 10 جمعيات واتحاد الشباب عن 10 جمعيات.
- 6- في بداية شهر 10/2020 تم توقيع اتفاقيات المنح مع الجمعيات والبدء في تنفيذ نشاطات المشاريع المقترحة، والمشاريع متعددة ما بين: مسار بيئي زراعي، شراء جرار زراعي، تطوير معصرة زيتون، تصنيع غذائي، تغذير خضار، تطوير مصنع لمنتجاتألبان، تربية أغنام، محلات لبيع مدخلات الإنتاج الزراعية.
- 7- عقد 3 ورشات تدريبية للجمعيات لتوضيح الإجراءات المالية والإدارية الخاصة بالمنحة. يذكر أن المشروع ممول من الوكالة الإيطالية للتنمية والتعاون "AICS" وبإدارة مؤسسة COSPE الإيطالية وتتنفيذ المركز بالشراكة مع اتحاد الشباب الفلسطيني.



2. مشروع مستقبلنا:

"مستقبلنا" مشروع ممول من الوكالة الإيطالية للتنمية والتعاون AICS وبإدارة مؤسسة AVSI الإيطالية وتنفيذ المركز بالشراكة مع شركة أكاد للتمويل والتنمية وجمعية بيت لحم العربية للتأهيل وصندوق التشغيل الفلسطيني.

المشروع تم البدء في تنفيذ نشاطاته في عام 2019 وتركز دور المركز في مجالين: الأول: تنفيذ دورات تدريبية تهدف إلى بناء قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة في مجال إدارة المشاريع، وتم الانتهاء من تدريب 66 متدرب ومتدربة من محافظات نابلس والخليل وبيت لحم خلال عام 2019.

أما في عام 2020 تم إعداد 60 دراسة جدوى اقتصادية، والمتابعة مع المستفيدين كانت من خلال الهاتف والزيارات الميدانية.

الثاني: تنظيم وتنفيذ زيارات تبادلية لـ 110 مستفيد من أجل تبادل الخبرات والتعرف على تجارب مشاريع ريادية ناجحة، وبسبب تفشي فيروس كورونا وما تبعه من إغلاقات وحرصاً على سلامة المستفيدين تم تأجيل هذا النشاط لحين تحسن الوضع الوبائي مع احتمالية تغيير النشاط إلى نشاط يصب في مصلحة المستفيدين ولا يعرضهم لخطر الإصابة نتيجة للتجمعات.

3. الحد من هشاشة الأسر المتأثرة بأحداث مسيرات العودة من خلال زيادة الوصول إلى الاحتياجات الغذائية الأساسية وخدمات الدعم النفسي:

هدف المشروع العام هو المساهمة في الحد من هشاشة الأسر المتضررة من خلال النهج المتكامل الذي يركز على زيادة الوصول إلى الاحتياجات والخدمات الأساسية؛ وذلك من خلال جلسات توعية في مجال التغذية والأمن الغذائي لهذه الأسر.

حيث تم تنفيذ 24 جلسة توعوية خاصة بالتعرفية وصحة وسلامة الغذاء لـ 400 مستفيد من جرحي مسيرات العودة في محافظات قطاع غزة الخمس (شمال غزة، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح)، وركزت الجلسات على المواضيع التالية: أسس الغذية، والتغذية الخاصة بالجرحى والأفراد الخاضعين لإعادة التأهيل، وأثر الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسر على التنوع الغذائي، والسلامة الغذائية وكيفية الوقاية من الأمراض المنقلة بالغذاء، والتعامل مع الأغذية وإعدادها وتخزينها بطرق تمنع الأمراض المنقلة بالأغذية، وعدم توافر

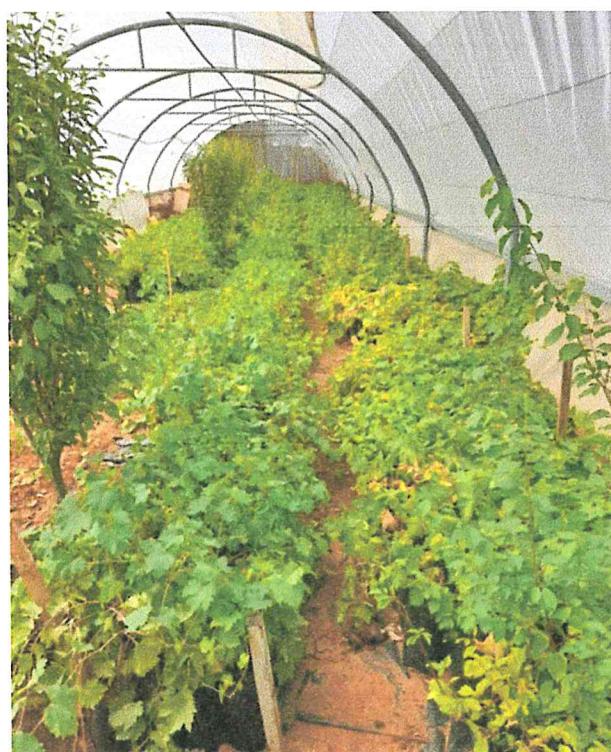
المياه الصالحة وانقطاع الكهرباء وتأثيرهم على الأطعمة، وفيروس كورونا وتقوية المناعة لدى الجرحي.

يذكر أن هذا المشروع تم تنفيذه بالشراكة مع منظمة العمل ضد الجوع ويتمويل من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) -الأراضي الفلسطينية المحتلة-، وكانت مدة المشروع 5 أشهر من تاريخ 2020/5/1 إلى تاريخ 30/09/2020.

4. مبادرة زراعية لإعادة إحياء زراعة الأصناف البلدية من الأشجار المثمرة والخضروات البلدية:

تم تنفيذ هذا المشروع بالشراكة مع جمعية المهندسين الزراعيين العرب ويتمويل من Social Avenir و CGT، وهدف المشروع إلى تعزيز مفهوم الزراعة البيئية (بدون كيماويات) عبر الرجوع لتشتيل البذور البلدية وإكثارها بالتزامن مع إعادة إنتاج شتلات عنب بلدية وأشجار مثمرة بلدية.

وتمثل دور المركز في شراء معدات وتطوير البيت البلاستيكي الخاص بالمشتل من أجل إنتاج 20 ألف شتلة خضروات صيفية وتوزيعها على الحدائق المنزلية والمزارعين الصغار الذين يعملون بالزراعة البيئية ومتابعة الحدائق من أجل اختيار أفضل الأشتال والخضروات لاستخراج البذور وإعادة زراعتها بالموسم القادم وزيادة الكمية كل عام.



5. مشروع تدريبات شركة ضمان للمشاريع الصغيرة:

تم تنفيذ هذا المشروع بتمويل من شركة ضمان للمشاريع الصغيرة بالشراكة مع شركة أكاد للتمويل والتنمية، شركة أصالة للاقراض والتمويل، شركة ريف للاقراض بهدف بناء قدرات الفئات المستهدفة لتسهيل تنفيذ محافظ الإقراض التي تقوم بتنفيذها شركات الإقراض الشريكة لشركة ضمان.

الدورات التدريبية كانت في مجال التأمين وإدارة المشاريع الصغيرة، والفئة المستهدفة كانت مستفيدين فلسطينيين ومحتملين من القروض من الشباب والنساء وأصحاب المشاريع الصغيرة بالإضافة إلى أعضاء من الجمعيات التعاونية.

عقدت الدورات في كل من محافظة: نابلس، الخليل، بيت لحم وقطاع غزة، وبلغ عدد المستفيدين من الدورات 74 متدرب ومتدرية.





شركة أكاد للتمويل والتنمية:

أسوة بباقي شركات القطاع الخاص بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص؛ واجهت شركة أكاد للتمويل والتنمية صعوبات جمة نتيجة لأزمة فيروس كورونا مما اضطرها للعمل بنظام الطوارئ على مدار العام.

وقد أثر هذا الوضع على مختلف جوانب العمليات الإدارية والإئتمانية وجرى وقف العمل بالخطة المالية والتشغيلية السنوية.

ومع ذلك حرصت الشركة على الاستمرار في تقديم الخدمات المالية لذوي الدخل المحدود ولو بالحد الأدنى. فقد مؤلت الشركة 443 مشروعًا بقيمة 2,3 مليون دولار؛ 40% منها مشاريع زراعية و40% مشاريع مدرة للدخل أغلبها في المناطق الريفية.

وفي إطار المسؤولية الاجتماعية ولمساعدة المقترضين في مواجهة آثار الجائحة أجلت الشركة سداد أقساط معظم المقترضين لأشهر عديدة دون استيفاء أية فائدة جديدة أو رسوم إضافية.

واستمرت الشركة في تنفيذ خطتها لتمويل مشاريع خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة بفائدة صفرية ودون رسوم، حيث تم تمويل 12 مشروعًا بقيمة إجمالية 55,000 دولار، وبلغ حجم التمويل لهذه الفئة منذ انطلاق المشروع 108 مشروعًا بقيمة تناهز نصف مليون دولار.

قائمة المشاريع المنفذة خلال عام 2020

اسم المشروع	الممول	مصاريفات \$
الحد من هشاشة الأسر المتأثرة بأحداث مسيرات العودة	أوتشا وبيادرة العمل ضد الجوع	10,904
Let's Start Up	EducAid	9,528
مشروع تدريبات شركة ضمان	شركة ضمان للمشاريع الصغيرة	2,286
مشروع الأرض والحقوق	الوكالة الإيطالية للتنمية والتعاون وبيادرة COSPE	217,139
مجموع قيمة المشاريع والاتفاقيات المنفذة خلال عام 2020		\$239,857

د. سائد ذرة
رئيس مجلس الإدارة



حنين زيدان
أمينة السر